

تدري ماذا أنا قادر على فعله. سأنتظر عشر سنوات. لا بل
عشرين سنة.. ولكن هذا سيأتي كالمصاعقة.. لا تعرف كيف
تنتقم.. وعمل الشر من أجل الشر.. ستترجيني معاً وتركعان
أمامي.. نعم ستركعان». وفي هذه اللحظة دخل والدي فساعدته
فيكتوريان على اخراج هذا الانسان المرعب وطرده. وبعد ستة
أسابيع تزوجت فيكتوريان...

وقاطعها لوبين: ألم يحاول دوبريك أبداً؟

- لا، ولكن في يوم زواجي. وجد برازفيل المرأة التي يحب..
مغنية الأوبرا مقتولة بطريقة غريبة في منزله. تلمل لوبين في
مقعده وسأل:

- ماذا؟ هل دوبريك هو الـ...؟

- عرفوا فيما بعد أن دوبريك كان يحاول اغراء المغنية
بشئى الوسائل ويتقرب منها، ولم يعرفوا شيئاً أكثر من هذا.
كما استحال معرفة من دخل منزل برازفيل اثناء غيابه ومن
خرج. لم يكتشفوا أي أثر على الاطلاق.

- إلا أن برازفيل..

- بالنسبة لبرازفيل ولنا أيضاً فالحقيقة لا تحتمل الشك.
اراد دوبريك اختطاف المرأة الشابة واجبارها على تلبية رغباته.
وعندما صدته، فقد عقله واقدم على خنقها. ولكن ليس هناك
أدلة حسية على كل هذا. ولم يقلق دوبريك عندما ترامت إلى
مسامعه هذه الأقاويل.

- وماذا حصل فيما بعد؟

- مضت سنوات دون أن نسمع عنه شيئاً.. ثم عرفنا أنه
افلس على مائدة القمار وسافر إلى أميركا. ورغمما عني نسبت